عروض الكتب

إعداد: أ. أريج إبراهيم
معيدة بكلية الإعلام – جامعة الأهرام الكندية

إعلام الميتافيرس.. صناعة الإعلام مع تقنيات الثورة الصناعية الخامسة والويب 4.0 / 5.0

د. محمد عبدالظاهر
الناشر: مؤسسة صحافة الذكاء الاصطناعي للبحث والاستشراف، الإمارات – دار بدائل للنشر والطباعة، مصر
السنة: 2022

يقدم الكتاب استشرافًا لمستقبل صناعة الإعلام والترفيه برصد وتحليل تطبيقات التقنيات المتطورة في مؤسساته وخدماته، وذلك عبر تسعة فصول يستهلها المؤلف بتمهيد لـلمفاهيم الأساسية بدراسات الإعلام والذكاء الاصطناعي، وفك الاشتباك بين العديد منها مثل التقنيات والحلول والأدوات والبرامج والتطبيقات واستخدامات كل منها.

يناقش الكاتب في الثلاثة فصول الأولى نمو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإعلامي والترفيهي، وتوظيفها في صناعة المحتوى بمختلف أشكاله، والألعاب، واكتشاف المحتوى الزائف، والتخصيص، وعمليات التخطيط والإدارة، وتصنيف البيانات، وإدارة عمليات التسويق، موضحًا السمات المميزة لإعلام الميتافيرس وما بعد الويب 3.0، و أن الويب 4.0 والويب 5.0 سيتميز بالاستقلالية والاستباقية والاستكشافية في إدارة ونشر المحتوى، بفضل توافر أدوات التعلم الذاتي والتشاركية وتقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، مع استعراض النمو الكبير الذي شهدته صناعة الروبوت عالميًا، وانتشار جيل جديد من الروبوتات المعروف بـ «الروبوت الإنساني» والذي سيكون أكثر انتشارًا وقبولًا بين البشر في مختلف القطاعات.

ويتضمن الكتاب شرحًا لأبرز مائة تطبيق لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى، مع شرح مبسط لأهمية كل تطبيق ومميزاته في صناعة المحتوى، والتي تتنوع ما بين صناعة الفيديو، وكتابة وتحرير النصوص، وصناعة الصور والتصميمات والإنفوجرافيك، والكشف عن المحتوى الزائف، وتقديم الخدمات الحكومية الأكثر ذكاء، وصناعة المحتوى الترويجي والتسويق الروبوتي، كما يستعرض أهم ثمانية مميزات وتقنيات مستخدمة، حيث يستخدم تقنيات متنوعة تشمل صناعة الفيديو والصوت والبودكاست، والتحدث مع الجمهور والعملاء، والتنبؤ بالسلوك الشرائي واستشراف الأحداث، وصياغة النصوص والمحتوى الإعلامي، وتحليل الجمهور المستهدف والتعرف على خصائصه، وصناعة الصور والرسوم البيانية، وتصميم صفحات الويب ووسائل التواصل الاجتماعي ويتيح هذا النوع من التقنيات والأدوات توفير الوقت والجهد في صناعة المحتوى بطريقة آلية وفعالة.

وتحت عنوان «كنز البيانات» يستعرض المؤلف استخدامات الخدمات السحابية وإعلام الميتافيرس في صناعة المحتوى وتخزينه وتوصيله للجمهور، كما يخصص فصلاً كاملاً لنتائج دراسة ميدانية أجراها حول تقنيات التسويق في عالم الميتافيرس، على عينة من الخبراء ورؤساء أقسام التسويق بشركات دولية في دولة الإمارات، والتي يصنف من خلالها تقنيات التسويق في الميتافيرس إلى مادية وغير مادية، مع التأكيد على أدوات وحلول الواقع الافتراضي والمعزز الأساسية في عمليات «التسويق الروبوتي»، والذي خصص له فصلاً كاملاً لتوضيح سماته وما يتيحه للجمهور من فرص للمحاكاة استنادًا إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي وحلول الثورة الصناعية الرابعة.

ويختتم المؤلف كتابه بفصلين خصصهما لبناء وتطوير المهارات البشرية في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة، حيث قدم نموذج المهارات الديناميكية البشرية DHS كمفهوم شامل يركز على الأفراد والمؤسسات معًا، ويشير إلى أهمية الاستجابة السريعة للمتغيرات التي تواجه الفرد أو المنظمات، لتحقيق النفع العام، ويشمل هذا النموذج متغيرات مثل الأزمات العالمية الكبرى ونقص الموارد والتكنولوجيات الجديدة وتغيرات سوق العمل، مع تحديد عشر سمات رئيسية لمستقبل العمل الحكومي وطبيعة الخدمات الحكومية المقدمة.

الاتصال والرياضة

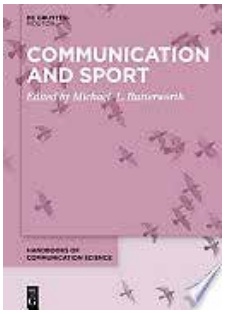

المحرر: مايكل باتروورث
الناشر: والتر دي جرويتر – ألمانيا
السنة: 2021

يقدم الكتاب نظرة شاملة على مجال الاتصال والرياضة، من خلال خمسة أجزاء يتناول الأول «أسس الاتصال والرياضة» والذي يستعرض تاريخ وتطور الرياضة من العصور القديمة حتى الوقت الحاضر، ثم الثاني بعنوان دراسات الاتصال في المجال الرياضي والذي يقدم دراسات حالة وأطر مفاهيمية ونظرية ولمحة عامة عن الاتجاهات الحالية والمستقبلية لبحوث الاتصال والرياضة، فيما يأتي الثالث بعنوان «الإعلام والرياضة» والذي يركز على الممارسات الإعلامية التطبيقية على المستوى الدولي، وقضايا التنوع، والعمل البيئي، والتشريع.

يناقش الجزء الرابع «الرياضة والقوميات» ويركز على أبعاد الثقافة والهوية والتوظيف السياسي للاتصال الرياضي وعلاقتها كذلك بممارسات العنف والتعصب، فيما يأتي الجزء الخامس بعنوان «الاتصال في السياقات التطبيقية للرياضة» والذي يناقش الاتصال في فترات الأزمات والرياضة وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الرقمي وكذلك الصحافة الرقمية الرياضية.

ومن خلال الفصول الممتدة عبر تلك الأجزاء، والتي يقدمها خبراء في مجال الاتصال والرياضة، يناقش الكتاب الإدراكات القيمية والأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية للرياضة، وعلاقتها بالاتصال وتوظيفها في بناء المجتمعات، وتعزيز التغيير الاجتماعي، إلى جانب تسلية الجماهير، مع تخصيص فصول للأنماط الاتصالية الخاصة بالظواهر الرياضية مثل أهمية الاتصال بالنسبة للرياضيين والمدربين والمديرين، والطرق التي يستخدمها المشجعون في التواصل مع فرقهم المفضلة والرياضيين، مع تفنيد «هوية المعجبين» وخصائصهم والأنماط الاتصالية التي يتبعونها، فضلاً عن دور وسائل الإعلام الرياضية الاحترافية وتأثيرها في الرأي العام، وسلوك المشجعين، وأداء الفرق والألعاب، وكذلك موقع الاتصال في السياسات الرياضية والتحديات الأخلاقية التي تنشأ في سياق الرياضة.

ويتعرض المؤلفون إلى بعض القضايا الجدلية مثل موقع المرأة المسلمة في الرياضات الدولية، وقرارات حظر الحجاب من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة والعلاقة بين الهيئات الرياضية التنظيمية والمصالح المالية وتنظيم الهوية، وممارسات التمييز الديني التي قد تتجاوز لحدود انتهاك حقوق الإنسان، كما يخصص الكتاب فصلاً كاملاً للاتصال والرياضات النسائية مع تحليل تغطية وسائل الإعلام السلبية لكرة القدم النسائية وأثر ذلك في التوزان النوعي وعدم تقدير إسهامات المرأة فيها.

ويناقش المؤلفون أيضًا رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة بتحليل تغطية وسائل الإعلام للألعاب البارالمبية ودورها في تعزيز الصور النمطية السلبية عن الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تنعكس بدورها في الممارسات التمييزية داخل المجتمع، مع الإشارة للأدوار الإيجابية للقصص التي يقدمها الإعلام عن الرياضيين البارالمبيين، والتي تتحدى الصور النمطية السلبية حول الأشخاص ذوي الإعاقة.

وعلى المستوى العالمي، يتناول الكتاب المشهد الرياضي الإعلامي الدولي مع التركيز على العوامل الثقافية والسياسية والمهنية ذات الصلة، وهو ما يتعزز بانتماءات المؤلفين لنطاقات جغرافية متباينة ومناقشتهم لظواهر ممتدة ليس فقط في العالم الغربي وإنما في آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية أيضًا.

كلية الإعلام

المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال